

## 9) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 033 - 283)

محمد هشام طاهري

اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فالحمد لله وتوفيقه نبدأ المجلس التاسع من مجالس القراءة والتعليق على كتاب التوحيد امام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق بن خزيمة رحمه الله - [00:00:06](#)

وقفنا على باب ذكر بيان ان الله عز وجل ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيامة برهم وفاجرهم ظلمت انوف الجميع المنكر صفات طريقنا هذه الصفة وهي صفة نظر المؤمنين الى الله عز وجل - [00:00:27](#)

قد اه ذكرت خلاصة ها في السنة والادلة والايات والاحاديث كثيرة في النظر الى الله تبارك وتعالى تلف العلماء في نظر الى الله عز وجل يوم القيامة هل هي خاصة للمؤمنين - [00:00:51](#)

او انها عامة للخلق اجمعين ثم تكون خاصة للمؤمنين وعموم الادلة وعموم الادلة تدل على ان الله تبارك وتعالى يراه عامة الخلائق يوم القيامة ثم انه سبحانه وتعالى يحتجب عن الكفار - [00:01:13](#)

والمشركين والمنافقين وذلك اغلظ عليهم وذلك اشد عليهم فان من رأى النعيم كونه يرى الجنة ولو من بعيد ثم يمنع عنها اشد عليه مما لو منع عنه وهو لم يره - [00:01:33](#)

العلماء يقولون ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيامة بان هذه المسألة وهي مسألة المؤمنين الى الله يوم القيامة ليست مسألة خلافة فيستدل به المتفق عليه على المتفق عليه واما رؤية الكفار والمنافقين والمشركين لله عز وجل يوم القيامة فهي مسألة خلافية - [00:01:54](#)

وكما ذكرت لكم من تأمل في عموم الادلة تبين له ان الله جل وعلا يرى يوم القيامة ويكون نظر المؤمنين اليه نظرا خاص مثل ما ذكرت لكم ان الله جل وعلا يكلم عموم الخلائق يوم القيامة - [00:02:20](#)

ثم يكون كلامه خاصا بالمؤمنين ولا يكلم بعد ذلك الكافرين ولا المشركين كذلك نظره جل وعلا يكون يوم القيامة لعامة الخلايا ثم يكون هناك اصناف من الناس بعد ذلك لا ينظر الله اليهم - [00:02:41](#)

ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم ما في تعارف بين العموم والخصوص ونبدأ بذكر هذه الاحاديث الدالة على اثبات صفة اه الوجه لله تبارك وتعالى لان النظر الذي جاء في الاحاديث - [00:03:04](#)

هو نظر المؤمنين الى وجه ربك نظر المؤمنين الى وجه ربهم. ففي اثبات النظر اثبات لي بالوجه وقد يقول قائل لك ما علاقة رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة في باب الصفات - [00:03:22](#)

قل لان اثبات الرؤية والنظر فيه اثبات الوجه لله تبارك وتعالى لانهم انما ينظرون الى وجه مولاهم سبحانه وتعالى. نعم باب ذكر البيان ان الله عز وجل ينظر اليه جميع المؤمنين يوم القيامة برهم وفاجرهم - [00:03:43](#)

وان رغمت انوف الجهمية المعطلة المنكرة لصفات خالقنا جل ذكره قال حدثنا محمد بن عبدالا على صنعاني قال حدثنا المعتمر قال سمعت اسماعيل عن قريش عن جرير. وحدثنا محمد بن بشار - [00:04:10](#)

وهذا واحد الاهم يزيد ابن هارون قال اخبرنا اسماعيل قال وحدثنا احمد بن المقدم العجلي قال حدثنا معتمر عن اسماعيل قال وحدثنا يقول ابراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال قال سمعتك ابن ابي خالد. ولو حدثنا يعقوب ابن ابراهيم والحسن

قال حديثنا اسماعيل وحديثنا الزعفراني ايضا قال حديث لا يزيد ابن هارون قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد وحديثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد ابن هارون كلاهما عن ابن ابي خالد. وحدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب وعلى حدثنا -

مروان بن معاوية قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد. وحدثنا عبد الله بن سعيد الاشد. قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد حدث يوسف بن موسى ولا حدثنا جرير ووكيع وابوه اسامة ويعلى ومكرار ابن ابي عمر - 00:05:05  
ولو حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ولا حدثنا ابن ابي علي عن شعبة عن شعبة قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن - 00:05:22

عبدالله رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر وقال اما انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاتهم - 00:05:32  
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال بنادر في حديث يزيد ابن هارون لا تقامونه وفي حديث وديع اما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر - 00:05:50  
دخان الزعفراني في حديث ياسر ابن هارون لا تضامون وقال ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبح بحمد ربك. وقال يحيى ابن حكيم انكم راؤون ربكم كما ترون - 00:06:14

هذا وقال ايضا ودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبح بحمد ربك. وفي حديث شعبة لا تنظرون في رؤيته وحافظوا على صلاتين وقرأت وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. هذه الزيادة زيادة شعبة. وفيها دلالة على طريقة - 00:06:27  
هو سبب من اسباب اه رزق العبد لرؤية الله عز وجل ما هو هذا السبب المحافظة على صلاتهم قبل طلوع الشمس وهي الفجر وعلى صلاة قبل غروب الشمس وهي العصر - 00:06:47  
هناك اسباب اذا سلكها العبد فانه يرزق فانه يرزق النظر الى وجه الله عز وجل نسأل الله لنا ولكم لذة النظر الى وجهه مضرة ولا وقال مروان بن معاوية ابننا اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثنا حيس بن ابي حازم قال سمعت جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال عنه وقال لا تضاموا - 00:07:06

لرفع وقال ثم قرأ جرير وسبح بحمد ربك. وقال يوسف وفي حديثه ليلة البدر ليلة الاربع عشرة. وقال واللفظ ولا حدثنا عبد بن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا حسين الجعفي وعن زائدة قال حدثنا بيان ابن بشر عن فيصل ابن ابي حازم قال حدثنا جبريل ابن عبد الله رضي الله - 00:07:34

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فنظر الى القمر فقال انكم ترون ربكم عز وجل يوم القيامة اي يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته - 00:07:55

قال حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا. ولا حدثنا يعقوب ابراهيم الدورقي. قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال حدثنا الاعمش عن - 00:08:11  
ابي صالح عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضاعون برؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب؟ قال قل قال فعلت ضارون برؤية القمر لهذا البدر ليس في سحاب ولقلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤيته كما لا -

في رؤيتهما. ملانة لا تضارون في رؤيته. كما لا تضارون في رؤيتهما هذا التشبيه ليس معنى ان عدم ضرر الشمس كعدم الضرر لوجه الله وانما هذا لبيان تحقيق ان النظر يكون بلا اذى - 00:08:51

واضح لا تفهموا التشبيه ابدا ولا ينبغي ان يخطر ببالكم ابدا. نعم وعلى حد سيدنا محمد ابن يحيى قال وحدثني ابن نمير قال حدثنا حدثني يحيى بن سعيد يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:09:13

وعلى وحدتنا محمد بن يحيى قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا بهيب ابن خالد قال حدثنا مصعب بن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وعلى ان محمد ابن يحيى الحديث عندنا محفوظ عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابي سعيد. قال ابو بكر يعني اخطأ محمد ابن يحيى - [00:09:31](#)

نأوى الصواب يقول يعني ابن يحيى فاصلة فهو اصابه. يعني اصاب يقول نعم نعم غير مستقيمة عندنا مكتوب والصواب قد روى الخبر ايضا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه يقول العبرة غير مستقيم ولعله وقع - [00:09:51](#) وفي مطبوع كتبت العبارة هكذا اخطأ محمد بن يحيى والصواب وهذا ايضا لا يحل الاشكال يبغى صور ماذا؟ تدرون ولا الصور؟ او قد روي الخبر ايضا ان شهري عن ابيه. يعني يرد على شيخه - [00:10:16](#)

يقول عن ابي هريرة هذا قول من؟ هذا قول المسمى. طيب ثم قال محمد بن يحيى قال ابو بكر يعني اخطأ محمد ابن يحيى وصابه قال وقد روي الخبر ايضا عن فلان عن فلان عن ابي هريرة هو لم يأت بشيء جديد - [00:10:36](#) هو والصواب الزهري. السحابة هنا وتخطئة مصعب ابن محمد سهيل حبيبي ما يصير اخطر محمد الميحيى واصف شلون اخطأ واصف؟ ان سقط يعني انه في في وايشا يعني طبعاً لا لا عندي هنا ما عندي اي اشكال المقصود قال ابو بكر - [00:10:55](#) يعني نفسه يعني اخطأ محمد ابن يحيى ما اواجه خطأ محمد بن يحيى وجه خطأي محمد بن يحيى ما هو؟ انه رواه عن عن مصعب بن محمد والصحيح انه من يحيى سهيل عن ابيه عن ابيه - [00:11:49](#)

يكشفون ايضا هو هاي يوجد ايضا ثم من الذي يعني هو الراوي الراوي من هو الذي راوي النسخة؟ راوي النسخة قال ابو بكر اخطأ محمد بن يحيى والمشتى قال يعني - [00:12:07](#) قال ابو بكر يعني ثم يقال له يا محمد بن يحيى يقول آآ ابن خزيمة قال له محمد بن يحيى شيخه الحديث عندنا محفوظ عن ابي هريرة وعن ابي سعيد. طيب. قال ابو بكر - [00:12:27](#)

يعني تفسير لك العم يحيى كيف يقول يعني اخطأ محمد ابن يحيى لا اترك يعني. يعني كانها غير موجودة. قال ابو بكر اخطأ محمد المهني طيب من الذي قال يعني؟ الراوي عن ابي بكر بن خزيمة - [00:12:41](#) هو الذي اتى بكلمة يعني الوطن روي الخبر ايضا عن ايه هو هذا يبين خطأ شيخي ويقول قد روي الخبر ايضا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:12:59](#)

ليش احنا ما هو قول انه محفوظ عن ابي هريرة ليش اه ليش اخطأ شيخه انا انا دي مصعب بن محمد. مصعب بن محمد صلهم على عمل صالح مصعب صهيب - [00:13:22](#)

وقال ايضا او انه شوف السند اللي قبله او اللي قبله كلهم رووا الحديث عن ابي صالح عن ابي بعدين هذا السائل اللي قبله عن ابي صالح عن ابي سعيد - [00:13:55](#)

بعدين روه عند الاعش عن ابي صالح عن ابي هريرة طيب واللي عندنا عن ابي صالح عن ابي هريرة احنا نصعد ابن محمد عن ابي طالب عن ابي بدال مصعد ان هو يقود سهيل - [00:14:17](#)

تبين لي ان شاء الله الابار اذا تحتاج تصحيح تصححه هكذا اسمعوه للاخير وبعدين قال ابو بكر يعني محمد ابن يحيى اصابه قد روي الخبر ايضا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة يعني يثبت ان الحديث ثابت عن ابي هريرة مثل ما قال محمد بيحيى كما هو محفوظ عن ابي سعيد - [00:14:41](#)

فهو محفوظ عن اه عن اه ابي هريرة بدلالة رواية الناس عن ابي صالح عن ابي هريرة فهذا محمد مصعب ابن محمد عن ابي صالح عن ابي هريرة واللي قبله آآ الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد فاحتاج مصعب الى متابع فذكر له المصنف - [00:15:06](#) قد روي الخبر ايضا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة هو اخطأ هذه الزائفة هذه الوحيدة اللي زائدة. ايه. امانة من النفوس. يعني كلمة يعني اخطأ هذا من من اه - [00:15:26](#)

من الناس يا اخوان من محمد منبه قال ابو بكر محمد ابن يحيى اصابه شوفوا لان كلمة يعني باتفاق احنا نتفق انه ليس من فاذا قال

ابو بكر محمد ابن يحيى اصاب قد روي الخبر ايضا عن سهيل عن ابيه عن وسيأتي اللي بعده - [00:15:42](#) وهكذا قال قال يا ابو روح عبد القاسم منه يعني ابن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة السند اللي بعده فهذا المعنى

يستقيم هكذا. نعم وذكر حديث لابي سعيد - [00:16:04](#)

اما بذكر ابي هريرة. صح. وقال ولو ذكر واخطأ محمد ابن يحيى وصاب روي الخبر ايضا عن سهيل لا يقصد عن ابي هريرة عن

الرواة تحت يعني ان سئل عن ابيه عن ابي هريرة - [00:16:19](#)

ثم بدأ يذكر الطرق كلها ان ابي هريرة الى النهاية ما في لنهاية الباب يعني كلها عن ابي هريرة الطرق عن ابي هريرة اخطأ في مسألة لا

تضيع عن ابي سعيد لا - [00:16:37](#)

لا لا هو يثبت الحفظ محفوظ انه لما مر الحديث الاول اللي فيه قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم ما في شيخ شيخ محمد يحيى

اصلا حدثنا يعقوب لابراهيم في الدورقي. قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال حدثنا عن ابي صالح عن ابن سعيد - [00:16:52](#)

ما في لا ذكر محمد ابن يحيى ولا شي فهذا السند عنده ثابت ولم يتعقبه بشيء ثم لما ذكر الحديث قال حدثني يحيى ابن عيسى عن

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة هذا الاسناد لما ذكره قال وقال لنا محمد - [00:17:11](#)

حديث عندنا محفوظ عن ابي هريرة وعن ابي سعيد فيكون المعنى قال ابو بكر محمد ابن يحيى اصاب. من اللي ادخلنا في الاشكال؟

قال الناسخ. لما ادخل كلمة يعني اخطأ - [00:17:29](#)

قال ابو بكر محمد ابن يحيى اصاب قد روي الخبر ايضا عن زهير عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم سرد ما يدل على ذلك كما

شئت في الرواية - [00:17:41](#)

عندنا كلمة هنا يقول الحديث عندنا محفوظ هذا قول محمد ابن يحيى الحديث عندنا محفوظ عن ابي هريرة ممتاز قال ابو بكر

محمد ابن يحيى اصاب قد روي الخبر ايضا عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم ذكر اسمه بس - [00:17:51](#)

كما يؤيد هذا نعم يقول في رواية الملك بن شعيب دالت على صحة مقالة عالمنا يحيى ان الخبر محفوظ ما يخطئه هو يؤيده هو

يؤيده هذا من الناس كلمة يعني اخطأ ادخله الناسخ - [00:18:12](#)

يعني ما فهم المعنى فادخل كلمة يعني اخطأ ابو سعيد بعد نعم قال حدثنا ابو عبد الرؤبة الخبر ايضا عن سهيل سهيل عن ابيه عن

ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:32](#)

حدث له عبد الجبار ابن العلائق على حدثنا سفيان وقال سمعته وروح ابن ربه وروح ابن عبادة وروح ابن القاسم منه يعني من سهيل

ابن ابي صالح هو روح ابن القاسم - [00:18:59](#)

منه يعني زهير بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألنا رسوله سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - [00:19:12](#)

فقال هل تضارون في رؤية القمر الليلة تنبدر ليس في سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة

التي في سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضاعون في رؤيتهما. ثم ذكر الحديث

بطولهم. وقد امنيت هذا الخبر - [00:19:22](#)

قوله عن عبد الله بن محمد الزهري ومحمد ابن رسول الجواز ومحمد الميمون وقد روى ايضا خبر صهيب هذا ملك بن شعيب بن

الخمس طبعنا حدثنا الاعمش عن ابي صالح هو جسم ولا جسم؟ لا ها - [00:19:42](#)

السيارة ما ادري عندنا مكتوب عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن وعن ابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له الم نجعل الم اجعل لك سمعا - [00:19:58](#)

وبصر ومالا وولده الى قوله اليوم حدثنا عبد الله محمد الزهري غير مرة قال حتى انا ما لك بن شعير ابن الخمس رواه مقرونا عن

ابي سعيد ابي هريرة معه. اي نعم. نعم. رواه محترم. وفي حديث سهيل هذا ايضا وفي حديث سهيل هذا المعنى ايضا لان -

[00:20:18](#)

في خبره فيلقى العبد فيقال اي قل الم اكرمك الى قوله اليوم امساك كما نسيته. فرواية مالك ابن سعيّر دالة على صحة مقال عالمنا ان الخبر محفوظ عن ابي هريرة رضي الله عنه وابي سعيد. نعم - [00:20:38](#)

قال لو حدثنا بخبر سهيل ايضا طريق ابن محمد الواسطي بالبصرة مختصرا قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال بلى. اليس ترون القمر ليلة البدر؟ قال فوالله لترونه كما ترون القمر ليلة البدر - [00:20:53](#)

لا تضامون في رؤيته. قال ابو بكر ليس بخبر ابي معاوية زيادة هذا الخولانية عن زهير بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال الستم ترون ام ترون القمر ليلة البدر لا ضارون في رؤيته؟ قالوا بلى. قال والله لتبصرنه كما ترون - [00:21:13](#)

غمرة ليلة البدر لا تضارون في رؤيتي. يعني تزدهمون. والله لتبصرن ولا تبصرن ابصره بصرتة تأتي هكذا يعني ابصر وبصر به نعم لازم يكون في اللي تبصرون والله تبصرنه نعم - [00:21:39](#)

ولا حدثنا بحكم نصر قال احدثنا اسد قال حدثنا شريك ابن عبد الله عن هلال الوزان عن عبد الله ابن عكيم. وانا سمعت ابن مسعود بدأنا باليمين قبل الحديث. بدأنا باليمين - [00:22:15](#)

قبل الحديث فقال والله ان منكم من احد الا سيخلو الله به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر او قال ليلته قولوا يا ابن ادم ما غرك يا ابن ادم ما غرك ابن ادم ما علمت ما عملت فيما علمت ابن ادم ماذا علمت المرسلين - [00:22:27](#)

البيان ان جميع امة النبي صلى الله عليه وسلم ضرهم وفاجرهم مؤمنهم ومنافقهم وبعض اهل الكتاب يرون الله عز وجل يوم يراه بعضهم رؤية امتحان لا رؤية سرور وفرح وتلذذ للنظر في وجه ربهم عز وجل ذي الجلال والاکرام. وهذه الرؤية قبل ان يوضع الجسر بين - [00:22:49](#)

جهنم ويخص الله عز وجل اهل ولايته ولايته من المؤمنين بالنظر الى وجهه. نظر فرح وسرور وتبذل. هذا هو يعني رؤية عامة لا يلجأ منها لك رؤية تلذذ ورؤية الانعام - [00:23:14](#)

لا يلزم من الرؤية العامة فالتلذذ والانعام اما رؤية الفرح والسرور والتلذذ والانعام فهذه خاصة بالمؤمنين. نعم قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا ردعي بن علي عن عبد الرحمن بن اسحاق عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هل نرى - [00:23:32](#)

ربنا يوم القيامة فقال هل تضامون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قال قلنا لا. قال فهل تضارعون في القمر ليلة البدر ليس دونه وله النعناع قال فانكم ترون ربكم عز وجل كذلك يوم القيامة. قال يقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع - [00:24:03](#)

كانوا يعبدون الشمس فليتساقطون في النار ويتبعوا الذين كانوا يعبدون القمر والقمر فيتساقطون في النار ويتبعوا الذين كانوا يعبدون دون الاوزان والاوزان والاصنام والاصنام وكل من كان يعبد من دون الله من كان يعبد من دون الله فيتساقطون بالنار ويبقى المؤمنون - [00:24:23](#)

فرقوهم بين اظهروهم وبقياء من اهل الكتاب. وقال وقللهم بيده. فيقال لهم الا تبتدعون ما كنتم تعبدون؟ فيقولون كنا نعبد الله ولم نروا الله. قال فيكشف عن ساق فلا يبقى احد كان يسجد لله الا خط ساجدا. ولا يكبر احد كان يسجد - [00:24:43](#)

رياء وسمعة الا وقع على قفاه ثم يوضع الصراط بين ظهري جهنم ثم ذكر الحديث بطوله قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا هشام ابن ابن سعد قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:25:03](#)

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال انتم بارون برؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس في سحاب. قلنا لا يا رسول الله قال ما يباهون في رؤيته يوم القيامة الا كما توارحون في رؤية احدهما - [00:25:22](#)

اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا تلحقه؟ قال ابن يحيى يجعل له قال كل امة ما كانت تعبد. وذكر الحديث بطوله وقال من خبر



فيكشف عن ساق فيغرون سجدا اجمعون. فلا يبقى احد كان يسجد بالدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا الا على ظهره صدق - [00:25:38](#)

كلما اراد ان يسجد خر على قفاه قال ثم يرفعه فلا يبقى احد من كان يسجد ولا رياء ولا نفاقا الا على ظهره طبعاً كلما اراد ان يسجد اضطر على قفاه ثم يركع ضارنا ومشينا. نرفع رؤوسنا. صلحناه يا رب - [00:25:58](#)

عندنا في موضوعين من المؤمنين المعنى واحد نرفعو رؤوسنا يعني كلنا ونرفع ويرفع ضرنا ومشينا يعني كلنا نعم نعم قال ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها فيها اول مرة فيقول انا ربكم فنقول نعم انت ربنا - [00:26:34](#)

فانت ربنا انت ربنا ثلاث مرات ثم يضرب النسر على جهنم ولحدثنا احمد بن عبدالرحمن بوهده قال حدثنا عمي قال حدثني الليث عن هشام وهو ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عوائل ابن عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:27:08](#)

قال كنا يا رسول الله ان ربنا يوم القيامة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تطاعون في رؤية الشمس في الظهر صحوا ليس فيها سحاب فذكر احمد الحديث بطوله - [00:27:25](#)

وعلى حدثنا محمد ابن يحيى وعلى حدثنا ابو الايمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن مسيب وعطاء ابن يزيد الليلي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره - [00:27:38](#)

ان الناس اقوالنا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تمارون في رؤية القمر واليلة البدر ليس دونه سحاب - [00:27:48](#)

قالوا لا يا رسول الله. قال فهل تمارون في الشمس ليست دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها - [00:28:01](#)

يهديهم الله في غير صورته فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفناه ويأتيهم الله في صورته الذي يعرفون فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجيز من - [00:28:22](#)

اول من يجيز من الرسل لأمتي ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل فذكروا الحديث وعلى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا محمر عن الزفري عن عطايا الليجية عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:42](#)

وحدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب ابن عطية ابن يزيد الليلي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره قال قال الناس يا رسول الله وقال الحشي ان الناس قالوا يا رسول الله وسيبقى جميعا الحديث في هذا الخبر غير انهم اختلفا في اللفظة في الشيء - [00:28:59](#)

والمعنى الواحد والمعنى واحد قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وعلى حسن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابيه احتمالات اه - [00:29:20](#)

يعني الداخلة ولا حدثني العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم - [00:29:37](#)

ويبقوا عليهم رب العالمين او يطلع فيقول الا يتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمسل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب تصويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون. ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين - [00:29:56](#)

يقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع ويقول الا تستطيعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم - [00:30:14](#)

قالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وهل تتماضون برؤية القمر ليلة البدر؟ قال لا يا رسول الله. قال فانكم لا تتماضون برؤية في تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع عليهم فيعرفهم نفسه. ثم يقول انا ربكم فاتبعوني. فيقوم المسلمون ويوضع الصراط - [00:30:34](#)

فهم عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم وذكر باقي الحديث قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وقرأه علي من كتابي وانا حدثنا سفيان وابن كهيل عن ابي الزهراء قال قال - [00:30:54](#)

الدجال عند عبدالله رضي الله عنه فقال يفترقون ايها الناس عند خروجه ثلاثة فرع فذكر الحديث بطوله وقال ثم يتمثل الله للخلق فيلقى اليهود فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا. فيقول هل تعرفون ربكم؟ فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا عرفنا - [00:31:12](#)

فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يقع مؤمن ولا مؤمنة الا خر لله ساجدا. وذكر باقي الخل ولكن في هذه الالفاظ نكارة في هذا السنة هذه ممن دخلت النكارة اي نعم - [00:31:35](#)

اليهود جاء مرة معنا في الاحاديث الصحيحة ان الله يأتي اليهود فيمثل لهم معبودهم وهكذا النصارى اليهود والنصارى ليسوا من المسلمين حتى يدخل في عموم من يسجدون لله. نعم تعلموا اليهود الذين كانوا مع موسى عليه السلام لا يقال لهم اليوم ولا في نص واحد - [00:31:55](#)

وانما اما ان يقال مع الكتاب واما ان يقال له المسلم اليهود اسم اليهود لا لا يقال اليهود اسم للمسلمين من اتباع الناس. هذا خطأ شائع كبير من الناس بل حتى اللي بعدها كنت ابعد اللي بعده العلماء - [00:32:20](#)

اليهود والنصارى اسمان ذكرهم الله في القرآن وهم يتبرأون من هذين الاسمين النصارى لو تقول له انت نصرانية مسيحي انعيش واليهودي ما يظل تقول ولا يهودي يقول انا اسرائيل لذلك وتسمى دولتهم دولة اسرائيل - [00:32:39](#)

وسمى ويسمون انفسهم بالاسرائيليين او بني صهيون. فاليهود والنصارى الله سماهم كذلك ما دام الله سماهم كذلك علمنا انها ان هذا اسم خاصا بهم ولذلك جاء في قراءة ابي ابن كعب - [00:33:09](#)

قال ذلك الدين القيم لا اليهودية ولا النصرانية فهذا منفي وقد مر معنا الحديث انه يأتي اليهود فيلقون في النار ويأتي النصارى فيلقون في النار قد ذكرت لكم لو جاء انسان اليوم وقال آآ دين محمد الدروز نقول ابا - [00:33:30](#)

الدروس ليسوا على دين محمد لو قال علويين على الدين محمد صلى الله عليه وسلم يقول ابا ليس هذا الدين محمد صلى الله عليه وسلم ولا يحشرون مع المسلمين اصلا - [00:33:52](#)

فهذه ديانا محرفة وان كانوا ينتسبون الى الانبياء مثل المشركين المشركون كانوا ينتسبون الى من وصارت الديانات يهود ينتسبون الى موسى والنصارى يلتزمون الى عيسى والمشركون تسبون الى ابراهيم. قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا - [00:34:04](#)

ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان اذا نفى عنه هذه الابصار الثلاث ولو كان شيء منه حق لما صح لنا فيه منين جاء هذه اللفظة من يعرف انه موقوف - [00:34:31](#)

لكن فيه اشكال امين الزهراء اذا لا يلتفت نعم اثر ضعيف كل حال المعنى يا شيخنا لا يختلف في هذا المعنى اللي ذكرته لكن آآ فقط السؤال اتباع موسى عليه السلام بايامه او بعد ايامه واتباعه عيسى عليه السلام لا يقال لهم اليهود والنصارى - [00:34:59](#)

ابدا ابا وفي قوله تعالى ان امر الذين امنوا والذين هادوا فيها مشهور فيها قولان. احدهما هذا انهم الذين كانوا قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا على دين عيسى وموسى - [00:35:46](#)

القول الثاني من امن يعني اسلم بعد ذلك. لا هل يلزم على هذا ان المجوس يكون منهم ايش لان في الاية الاخرى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله - [00:36:01](#)

يغسل بها طيب وهذا نفس الشيء طيب ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين الصابرين باجماع المفسرين فيهم صابين كفار واليهود كفار. فكلمة هذه الاية نزلت نريد ان نفهم سبب الرسول - [00:36:13](#)

سبب النزول لان الاسم اذا كان شرعيا او في شيء من الشرع ما يمكن ان ينفيه الله عز وجل عن ابراهيم. او ينفيه مطلقا او يرتب عليه الذنب مطلقا وهذي لابد ان ننتبه لها الاسماء التي رتب عليها الذنب - [00:36:30](#)

او اه لعن الله اليهود والنصارى. كيف كيف الرسول يقول لعن الله اليهود وفيهم من هم مسلمون ما يمكن فلما رتب الشارع عليه الذنب علمنا ان هذا الاسم لا يترتب عليه مديح - [00:36:46](#)

ولا يمكن ان يكون فيه مديح الرسول صلى الله عليه وسلم رتب عليه هذا الامر نعم فنحن نقول ان الاية ان الذين امنوا والذين هادوا

والنصارى والصابرين هذا ذكره الله من باب الادعاء - [00:37:02](#)

فاليهود قالوا نحن مسلمون والنصارى قالوا نحن مسلمون والصابع قالوا نحن مسلمون. والمؤمنون قالوا نحن المسلمون فماذا قال الله عز وجل هذه الآية كما قال شيخنا المفسر العلامة ابي زكريا عبد السلام الرستمي قال ذكرت رجعت - [00:37:21](#)

تفاسير كلها فلم اجد تفسيراً سالما من المعارضة الا قول من يقول انها نزلت كالدرد على الدعاوى قال الله من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ان كنت ايها الذين كذلك - [00:37:43](#)

هذا بين لنا انت لست كذلك ان كنت كذلك صار يبين لنا وين دليلك؟ لست كذلك. وليس في الآية استدلال. بعضهم شط اكثر من هذا. حتى زعم ان اليهود ندين اليوم - [00:38:02](#)

انهم مسلمون. ليش؟ قال بدلالة هذه الآية والنصارى قالوا المسلمون ليش؟ قال لان الله ذكرهم في هذه الآية هذا خطأ نعم تكون باعتبار ما كان يعني اليهود والنصارى الذين اسلموا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكن ثم كان يعني اصلهم كانوا يهودوا اصابة. لكن

الان هم مسلمون - [00:38:17](#)

امر الله واليوم الآخر هو المديح متعلق بمن امن. لا اما اليهود فاسم مذهب ما يمكن نعم لا يكون هذه مختلف فيها ما سبب النسبة؟ هل هي انتسابهم الى يهوذا؟ الذي غير الدين - [00:38:38](#)

او نسبة الى قول الله عز وجل قال انا هدى اليك الله اعلم واما النصارى فنسبة الى قولهم انا انا تناصرنا هكذا يذكر في كتب بعضهم والصواب انهم دموا نصارى لانهم تناصروا على التثبيت - [00:38:58](#)

تناصروا على الكفر التوحيد على رد التوحيد ضد الموحدين تناصروا على رد التوحيد وتناصروا على التثليث وذلك كان في مجمع المسكوني الاول عام ثلاث مئة وعشرين بعد الميلاد حتى انهم اخذوا الموحدين وقتلوهم شر قتلة وهرب منهم من هرب من اتباع

عيسى عليه السلام في الجبال ورؤوس - [00:39:20](#)

وبطون الاودية وكانوا يعبدون الله عز وجل ومن يأتيهم كانوا يعلمهم وهم الذين قال فيهم اه ان الله جل وعلا انه اتباع عيسى ونحن اتباع عيسى الى يوم القيامة ولذلك اذا نزل عيسى يكسر الصليب - [00:39:50](#)

احنا هنا نشغل سامي عبد الله مسعود وفيه كلام ليس في حديث الناس حدثني ادم قال سمعت البخاري قال عبدالله بن هاني ابو الزعراء الكندي كوفي سمع ابن مسعود سمع منه سلمة ابن كهيل بالشفاعة ولا يتابع على حديثه - [00:40:12](#)

جميل فهذا يعني يضاعف الله قال المؤلف بالرجع هذا الحديث بتمامه في كتاب الفتن في ذكر خروج الدجال قال ابو بكر في هذه الاخبار دلالة على ان قوله جل وعلا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. انما الكفار اما ارادوا كفار الذين - [00:40:45](#)

كانوا يقدمون بيوم الدين بضمايرهم وينكرون ذلك بالسنتهم دون المنافقين الذين كانوا يكذبون بجرائدهم ويقرون بالسنتهم ليوم الدين وسمعة. الا نسمع الى قوله عز وجل الا يظن الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم الى قوله ويل ويل يومئذ - [00:41:07](#)

المكذبين الذين يكذبون بيوم الدين الى قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي المكذبون بيوم الدين. الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلم ان منافقي هذه الامة يرون الله حين يأتيهم في صورته الذي يعرفون هذا في خبر ابي هريرة وفي خبر خبر ابي

سعيد فيكشف عن ساقه - [00:41:27](#)

سوف يفرون سجدا اجمعون. وفيه ما دل على ان المنافقين يرونه للاختبار والامتحان. فيريدون السجود فلا يقدرين على ذلك. وفي ابي سعيد فلا يبقى من كان يعبد صنما ولا وهما ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطون في النار. والله سبحانه وتعالى يحتجب -

[00:41:47](#)

هؤلاء الذين يتسابقون في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغضبه اهل الكتاب ثم ذكر في الخبر ايضا ان من كان يعبد غير الله من اليهود والنصارى يتساقطون في النار ثم يتبدل الله عز وجل منها في سورة لنا في سورة غير - [00:42:07](#)

الذي رأيناه فيها. هذه هي الرواية المحفوظة ان كان يعبد غير الله من اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم. نعم وفي هذا الخبر فما بال وثبت وصح ان جميع الكفار قد تساقطوا في النار وجميع اهل الكتاب الذين كانوا يعبدون غير الله. وان الله جل وعلا انما -



لهذه الامة برها وفاجرها ومنافقها بعدما رزق اولئك في النار. والله جل وعلا كان مغتربا عن جميعهم لم يره منهم احد كما قال تعالى  
 كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصاروا الجحيم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون. فاعلمنا الله - [00:42:45](#)  
 عز وجل ان من حجب عنه يومئذ هم المكذبون بذلك في الدنيا. الا تسمعوا قوله تعالى هذا الذي كنتم به تكذبون. واما المنافقون فانما  
 يبدئون بذلك بقلوبهم يقرون به بالسنتهم رياء وسمعة. فقد تراءى لهم رؤية امتحان واختبار. وليكون - [00:43:05](#)  
 اياهم بعد ذلك عن رؤيته حسرة عليهم وندامة. اذ لم يصدقوا به بقلوبهم وضماثرهم وبوعده ووعيدهم. وما امر به ونهى عنه وبيوم  
 الحسرة والندامة وفي خبر سهير عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فيلقى العبد فيقول اي كل الم اكرم - [00:43:25](#)  
 الى قوله فاليوم امساك كما نسيته. فاللقاء الذي في هذا الخبر غير الدرائي. لا ان الله عز وجل يتراءى لمن قال له قال له هذا القول  
 وهذا الكلام الذي يكلم به الرب جل ذكره عبده الكافر يوم القيامة كلام من وراء حجاب من غير نظر الكافر الى خالقه في الوقت الذي -

به ربه عز وجل وان كان كلام الله اياه كلام توبيخ وحسرة وندامة للعبد لا كلام فشر وسرور وفرح ونظرة وبهجة الا تسمع قوله الا  
 تسمعه يقول في الخبر بعدما يتبع اولياء اولياء الشياطين واليهود والنصارى اوليائهم الى جهنم قال ثم يبقى - [00:44:07](#)  
 ايها المؤمنون فيأتينا ربنا فيقول على ما على ما هؤلاء قيام. فيقولون نحن عباد الله المؤمنون وعبدنا عبدنا وهو ربنا عبدنا وهو ربنا  
 وهو اتينا وبثبتنا وهذا مقامنا فيقول انا ربكم قال فيوضع الجسد افلا تسمع ان قوله فيأتينا ربنا انما ذكره بعد تساقط الكفار واليهود  
 والنصارى في جهنم. فهذا - [00:44:27](#)

ان قوله فيلقى العبد فيلقى العبد وهو لقاء غير لقاء غير رؤيا قال الله جل وعلا ان الذين لا يرضون لقساء عنها ورضوا بالحياة الدنيا  
 الاية. وقال فنذر الذين لا يرجون لقاءنا بطغيانهم يعمهون - [00:44:58](#)  
 وقال فمن كان يهجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وقال الذين لا يرجون اللقاء تأتي بقرآن غير هذا او بدله  
 بس اه بعضهم في خبر صفحين - [00:45:15](#)

بعد الالف يومين صحفي كمان ميرسي تانية فاللقاء الذي في هذا الخبر غير الجرائم لا ان الله عز وجل لان الله عز وجل لا لا اه في  
 نسخة الزهير الا ان وقد نقله عفا الله عنه من مجموع الفتاوى - [00:45:32](#)  
 قال شيخ الاسلام قال ابن خزيمة اللقاء الذي في الخبر اه غير الترعي لا ان الله تعالى لمن قال له هذا القول الراجح لانه ما يستطيع انه  
 الاصل كانت لالة ثم صححها من كلام شيخ الاسلام - [00:45:51](#)

معنى ما يستقيم الا بها هو حتى المحطة عندنا كاتب لي هنا ولكن العبارة ما تستخدم على كل حال حجب حجم الكفار عن رؤية الله  
 عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:46:11](#)  
 هذا استدلال به جمع من اهل العلم انه حجب عام لا يعونهم مطلقا ومنهم قول المصنف رحمه الله ومن اهل العلم من قال انه حجب  
 في وقت دون وقت مثل كونه عز وجل لا يكلمهم يعني في وقت دون وقت - [00:46:29](#)

واما المنافقون فانهم مع المسلمين كما هم في الدنيا مع المسلمين فهم في الآخرة مع المسلمين يرون الله عز وجل ثم يحتجب الله  
 عنهم نعم وش قلت اللي عايش فيها - [00:46:50](#)

انه قال الذين يرجون لقاءنا وقال الله تعالى من ضمن الاية قال والعلم محيط ان النبي والعلم محيط ان النبي صلى الله عليه وسلم لم  
 يرد بقوله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار لم يرد به - [00:47:06](#)  
 لمن يرى الله وهو يشغل من يرى الله وهو يشرك به شيئا. واللقاء هو غير الرؤية والنظام. ولا شك ولا ان قوله والذين  
 كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة ليس معناه رؤية الآخرة - [00:47:34](#)

قال ابو بكر قد بينت في كتاب الايمان بذكر شعب الايمان وابوابه معنى اللقاء فاغنى ذلك عن تكراره في هذا الموضع. على كل حال  
 كما قال ان اللقاء فلقاء الله عز وجل - [00:47:50](#)

هذه مسألة اه مقارنة لمسألة الرؤية ومسألة النظر ومجرى الهلاك فاللقاء قد يكون معه كلام ولا يكون مع هنا قد يكون معه نظر ولا يكون معه كذا ولذلك انتم تقرأون بكتب الحديث من حيث اللغة انهم يقولون لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:05](#) ابن ام مكتوم لقي النبي ولم يراه وفلان لقيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع كلامه وفلان من العلماء لقي فلانا ولم يسمع منه وهذا اللقاء لا يلزم منه الرؤيا. ولا يلزم منه الكلام ولا يلزم منهن ضرب - [00:48:36](#) ولكن كل نظر فهو لقاء كل نظر وهو لقاء وان كان بعض اهل العلم يقول يمكن ان يكون النظر بلا لقاء بان يكون نظر من بعيد ينظر الى شيء ولم يلقه - [00:49:01](#) ولم يتلاقى معها واهل العلم من اهل السنة يثبتون اللقاء لقاء الله عز وجل كما يثبتون النظر الى وجه الله بلا تأويل كما يثبتهم سماع كلام الله عز وجل فينبغي اثبات العقاب ولا ينبغي لنا ان نؤول اللقاء الى شيء اخر - [00:49:21](#) لوازم اللقاء ولوازم النظر قد لا تكون واحدة باب ذكر البيان ان جميع قال هنا نقرأ كلام ايه نقرأ هنا كلام ابن كثير رحمه الله او كلام شيخ الاسلام رحمه الله - [00:49:48](#) قال واما مسألة الكفار فيقول شيخ الاسلام رحمه الله فاول منتشر الكلام فيها وتنازع الناس فيما فيما بلغنا بعد ثلاثمائة سنة من الهجرة بعد كم؟ يعني قبل ذلك واحد في - [00:50:12](#) وامسك عني الكلام في هذا قوم من العلماء وتكلم فيه اخرون واختلفوا فيه على ثلاثة عشان تعرفون ان السلف اذا لم يتكلموا في المسألة تكلم فيها الخلف لابد من النزاع - [00:50:30](#) ثلاثة اقوال طيب احدها بالاختصار ان الكفار لا يرون ربهم بحال يعني مطلقا لا المظهر للكفر ولا المسر له لو هذا قول اكثر العلماء المتأخرين. وعليه يدل عموم كلام المتقدمين. وعليه جمهور اصحاب الامام احمد و - [00:50:46](#) غيرهم المهم اني قوله ما هو؟ لا يرون ربهم بحال يعني مطلقا طيب القول الثاني انه يراه من اظهر التوحيد من مؤمني هذه الامة ومنافقيها. وغبارات من اهل الكتاب وذلك في عرسة القيامة - [00:51:14](#) ثم يحتجب عن المنافقين هذا القول الثاني وهو انتم سمعتم الان قول لما ابو بكر ابن خزيمة قال وهذا قول ابي بكر ابن خزيمة من ائمة اهل السنة وقد ذكر القاضي ابو يعلى نحو - [00:51:37](#) الثالث ان الكفار يرونه رؤية تعريف وتعذيب كاللص اذا رأى السلطان ثم يحتجب عنهم ليغظم عذابهم ويشدد عقابهم وهذا قول ابي الحسن بن سالم واصحابه وقول غيرهم اذا المسألة فيها ثلاثة اقوال مشهورة - [00:51:56](#) قال المسألة الثالثة ان الكفار يرونه كما ذكرت لكم يرونه رؤية ايش؟ تعذيب تعريف وتعذيب لا رؤية فرح وسرور مثل ما نقول ان الله كلمهم يعني كلام ايش كلم الكفار كلامي وتقرير وتوفيق - [00:52:25](#) ولا يكلمهم كلام انس وود وقال ومن اقوى ما يتمسك به المثبتون ما رواه مسلم في صحيحه عن سهيل ابن ابي صالح ان نبي عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد تقدم عند المؤلف برقم ميتين - [00:52:47](#) وعشرين وذكر طرفا منه درافا ميتين اثنين واربعين وقال لكن قال ابن خزيمة والقاضي وغيرهما اللقاء الذي في الخبر غير اذن من اهل العلم من استدل باحاديث اللقاء على رؤية الكفار للرب عز وجل - [00:53:02](#) ولكن ابن خزيمة وغيره من العلماء يقولون اللقاء غير النظر وهذا معنى على كل حال المصنف رحمه الله سيذكر احاديث النقاش نذكر حديث اللقاء ثم مر معنا الراجح ان نسكت كما سكت السادة - [00:53:22](#) لو كان فيه خير لتكلموا فيه. شو الفائدة من هذا الموضوع بس نقول كما قال الله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجبون ونسكت ما نرجح مسألة في الغيبية هل الله كلفنا ان نوجه - [00:53:43](#) لو كلفنا نتكلم في السلف لانه كل امر نحن مكلفون به لابد ان السلف يتكلمون فيه باب ذكر البيان ان جميع المؤمنين يرون الله يوم القيامة مخليا به عز وجل. وذلك تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية القمر خالقة - [00:53:59](#) رؤية القمر خالقهم كيف؟ وذكر تشبيه النبي صلى برؤية القمر خالقهم ذلك اليوم بما يدرك عليه في الدنيا عيانا ونظرا ورؤيا ليش

تشبيه النبي برؤية القمر الخالقة لكن ليش وذكر باب ذكر البيان وذكر تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم رؤية القمر رؤية القمر خارقة لرؤية خالقه - [00:54:20](#)

لا وشبه رؤيتها للخالق برؤيتنا للقمر لانه شبه الخالق ماذا تتطرق لتشبيههم ماذا عن رؤية الخالق؟ ذكر مخالف وذكر في الاول رؤية القمر للخالق طيب كمل ذلك اليوم بما يدرك عليه في الدنيا عيانا ونظرا ورؤيا. المقصد بما يجرح علمه ويظلم رؤيا. طيب اذا - [00:55:01](#)

رؤية الخالق ها رؤية العيال والنظافة بس تشبيه رؤية القمر رؤية خالقهم نعم نعم محمد ما الفرق بين مخليا ومخديا اه يا سلام على طول استسلام ما تحاوله في بحث عليك ما جفته - [00:55:36](#)

غير مقبول منك هذا شيخنا كثيرا فاستعن بصديق ما في صديق عندك صديق مخليا ومخليا لا بترك الحاجة حدثنا عبدالله بن محمد الزهري قال حدثنا في عدي عن شعبة عن عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حلس عن ابي رزين - [00:56:02](#)

قال قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى الله مثنيا به قال نعم ولو ما اية ذلك في خلق الله؟ قال اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر؟ وانما هو خلق من خلق الله. فالله اجل واعظم. الله اكبر. الله اكبر - [00:56:43](#)

هذه اللفظة الله جل واعظم هذه اللفظة من يحفظها هذي غير موجودة في الصحيحين في احاديث ترون ربكم نعم هي هادي غير موجودة في الروايات وان تكون حزين اصلا انت - [00:57:00](#)

ليس من بالفعل ابي سعيد وقت الريجيم لا يعرض عليه اشكال اخر يقول رواية ابي له زين حديث الرؤيا موجودة في الصحيحين اين الحفاظ اللي موجود في الصحيح باش نعتبر هذه اللفظة فالله اجل واعظم. هذه لفظة جيدة يعني - [00:57:22](#)

باعتبرها شاذة ولا كيف؟ ما في فائدة لضعف وكعب حدث قال حدثنا احمد بن سنان بالواسطي وقال حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال اخبرنا حماد عن يعلى بن عطاء المذيع بن حدث عن عمه قال قلت يا رسول الله - [00:58:07](#)

كلنا يوم والله يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه؟ قال اليس كلكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قلت بلى. قال فالله اعظم وذلك في خلقه السنة الى قوله فالله اعظم وزاد قال - [00:58:32](#)

يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى وما اية ذلك في خلقه فقال يا ابا رزين اما مررت بوادي بوادي بوعد اهلك نحلا ثم ورد به يهتز خضرا ثم اتيت عليه نحلا ثم بارك به يهتز خضرا؟ قلت بلى؟ قالت - [00:58:56](#)

والموتى وكذلك اية الله في خلقه ارض ماحلة يعني ما فيها شيء من القاحلة القاحلة كقاحلة وزنا ومعدا نعم وادي اهلك احلى وعلى حاجتنا الكتب بوجهين يجوز مخليا به او مخليا به اذا قلت مخليا اخ لا يخلي فهو مخلي. يعني هو اسم الفاعل اما مخليا فاجعله -

[00:59:17](#)

ايش؟ مفعول. اسم مفعول. فجعلته اسم مفعول. ماذا خلوت به؟ نعم. يعني رأيتته وحدك ولا حدثنا بحب نصر قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابن سليم عن سليمان التيمي عن اسد عن اسلم العجلي - [00:59:57](#)

عن ابي هريرة تبي ايش مراية اول مرة عربي موسم الاشعري رضي الله عنه قال شخص الناس بابصارهم قال رفعوا ابصارهم ينظرون. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تنظرون - [01:00:16](#)

قالوا الى الهلال قال فوالله لترون الله يوم القيامة كما ترون هذا الهلال قال المصاب اسمه عبد الله بن عمرو كان قليل الحديث ويمضغ تعجيل المنفعة وهو مجهول الحال. والحديد قد عل المصنف الذي بعده - [01:00:44](#)

يعني ابو مرية عندك؟ لا وقيل عشرين تنبيه هذا الحديث رواه مرفوع عن الاجري في تصديق من طريق المعتمر لا نذوق عنده عن ابي وردة فكان ابي هريرة. مم خلاص فجاء محقق كتاب الشريعة الدميجي - [01:01:10](#)

وترك الاصل على ما فيه عن ابي طربة ثم علق في الحاشية قائلا عند عبدالله بن احمد في السنة وابن خزيمة في التوحيد واللالكائي ابو مريح بدل ابي بردان ثم قال - [01:01:38](#)

اسناده حسن ولا ادري كيف تقتله ذلك اذن المحققون يرى انهم رؤية نعم حديث صح عن ابي سعيد قال ابو بكر الحمد لله ثقب هذا

الرجل ويقول هو منطلق متابعتنا مع الصحابة - 01:01:48

يذكر هو عندنا كاتبين عنده كاتبة في المحطة ذكر هذا الاثر صحيح موقوف على جلوسه ويذكر المصنف هذا الكلام قال ابو بكر قال ابو بكر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر بهذا الاسناد علمي وهم هذا من قبل وهم هذا من قبل - 01:02:14 موسى الاشعرية في هذا الاسناد لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ده من قبل ابي موسى ابوه وهم ممن قبل ابي موسى. هذا من قبل ابي موسى - 01:02:45

نعم؟ من قوله من قبله اه الوهم يعني يكون يعني المقصود انه صحيح الوقف والذي رفعه وفي الناس. يقول ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وهبنا النبي صلى الله عليه وسلم ابو موسى هو الذي قال الجنة الاخيرة لا ننقض المدينة - 01:03:07 محمد ابن عبد الله المفضل عن سليمان التيمي عن اسلم عن ابي هريرة فقال كان ابو موسى يعلمون سنتنا وامر ديننا. فذكر الحديث فكيف اذا اوصلتم الله جهرا؟ قال ابو بكر وذكر هذا القول من قبل ابي موسى لا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:34 من قبل ومن قبل من قبله من جهته هو الذي قالها لم يقف عن النبي صلى الله عليه وسلم على الوقوف يعني كلام من جبل ابي موسى رمي الكعبة لكن لو قلت له قلت من قبل قلت الوهم مما قبله يعني - 01:03:57

روى عنه باب ذكر البيان ان رؤية الله التي يختص بها انبياءه يوم القيامة التي ذكر الله في قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ويفضل بهذه الرؤية اوليائه من المؤمنين في هذه الفضيلة واوليائه من المؤمنين ويحجب جميع اعدائه عن النظر اليه من مشرك ومتهور ومتنصر ومتنجس ومنافق - 01:04:18

كما اعلم في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وهو انبر اولياء الله الى خالقهم جل ثناؤه بعد دخول اهل الجنة الجنة. واهل النار يزيد الله المؤمنين كرامة واحسانا الى احسانه تفضلا منه وجودا باذنه اياهم ان نظر اليه - 01:04:42 ويحجب عن ذلك جميع اعدائه قال حدثنا محمد بشار بندر قال حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي ابن حسان. قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت الجناني عن عبدالرحمن بن ابي ليلى - 01:05:01

عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى منى يا اهل الجنة ان لكم عند ربكم موعدا. قالوا فلم تبيضوا وجوهنا فتنجنا من النار وتدخلنا الجنة. قال في كشف الحجاب - 01:05:15

قال فوالله ما اعطاهم شيئا هو احب اليهم من النظر اليه قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا عماد ابن سلمة وحدثنا بحر ابن نصر الخولاني وزكريا ابن يحيى ابن ابانا قال حدثنا اسد - 01:05:35 لكن هنا ذكر التردد في الحفل يقول تقدم من قبلك ذلك ورجحت انه اياك لكن تكراره هنا جعلني اتوقف ثم اعيد شيخنا زجتهم بانه ابن ابان مستبعد ان يكون في اياس - 01:05:51

نعم ولا حدثنا اسد وهو ابن موسى عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل - 01:06:18

جنة ان لكم موعدا لن لم تروه فقالوا ما هو الم تبيض وجوهنا وتزحزحنا عن النار وتدخلنا الجنة ويكشف الحجاب وينظرون الى الله تعالى فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم - 01:06:36

ثم فراغ للذين احسنوا الحسنى وزيادة. هذا حديث ابن هارون وليس في خبر اسد ابن موسى قراءة الآية. وقال بحر في حديثه اذا الان جندي الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم يثقل موازينه - 01:06:52

ويبيض وجوهنا وادخلنا الجنة واخرجنا من النار يكشف الحجاب فينظرون اليه فهو الذي يمشي بيده ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه وفي خبر روح ابن عباد اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا فيقولون فما هم - 01:07:12

الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا وادخلنا الجنة واجانا من النار ولقد يكشف الحجاب فينظرون اليه قال فوالله ما اعطاهم الله شيئا ربههم هو احب اليهم من النظر اليه ولا حدثنا احمد ابن عبده عبد ربي قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى - [01:07:34](#)

وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة اعطوا فيها ما شاءوا وما سألوا قال ثم يقال لهم انه قد بقي من حقكم شيء لم تعطوه قال فيتجلى لهم فيصغر عندهم ما اعطوا عند ذلك. ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال الحسنى - [01:07:58](#) الزيادة نظرهم الى ربهم ولا يرى وجوههم ما ولا حسنى باطنه. هم وقال الزيادة نظرهم الى ربهم ولا يرهقوا وجوههم وكثروا ولا ذلة بعد نظرهم الى ربهم الزيادة والتفسير المفسرون الحسنى بالجنة والسيادة النبوة - [01:08:20](#) وعلى حقيقتنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اذا دخل اهل الجنة الجنة اعطوا اذا ما سألوا قال يقال لهم - [01:08:45](#)

انه قد بقي من حقكم شيء لم تعطوه. قال فيبتلى لهم تبارك وتعالى قال ودلى هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الحسنى واذا يداد النظر الى ربهم ولا يرهقوا وجوههم قدر ولا ذلة بعد نظرهم الى ربهم - [01:08:58](#) قال حدثنا محمد ابن يحيى يقول حدثنا عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال السيادة النظر الى وجه الله هذه تفاسير وهي جاءت مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [01:09:16](#) وعلى حبيبنا محمد بن معمر قال حتى تنام روبا المغيرة عن ثابت عبد الرحمن بن ابي ليلى انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال ان اهل الجنة اذا - [01:09:31](#)

دخلوا الجنة واعطوا فيها من النعيم والكرامة. نودوا يا اهل الجنة ان الله قد وعدكم الزيادة. قال فيجب الحجاب ويتجلى لهم تبارك وتعالى قال فما ظنك بهم فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم وحين طارت صحفهم في ايمانهم وحين جازوا جسرهم وقطعوه. وحين دخلوا الجنة فاعطوا فيها - [01:09:47](#) من النعيم والكرامة قال فكان هذا لم يكن شيئا فيما بعثوه نسال الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابن سعد عن ابي بكر واسرائيل واسرائيل عن ابي اسحاق واسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم ابن يزيد عن حذيفة رضي الله عنه للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال النظر الى وجه الله عز - [01:10:12](#)

وعلى وحدتنا وعلى وحدتنا اسد وعلى حدثنا قيس بن الربيع عن ابي اسحاق عن مسلم بن يزيد عن حذيفة رضي الله عنه للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال سيادة النظر الى وجه ربهم - [01:10:40](#) قال حدثنا رضيع ابن الجراح عن سفيان عن ابي اسحاق عن عامر ابن سعدة للذين احسنوا الحسنى وزيادة النظر الى وجه الله لم يكن سفيان في هذا الاسناد عن ابي بكر وقاله اسرائيل - [01:10:55](#) قال ورواه ابو الربيع اشعث السمان وليس ممن يحتج اهل الحديث بحديثه بسوء حفظه. رواه ابن رواه عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن دينا مران - [01:11:11](#)

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا بحر بن نصر قال حدثنا اسد قال حدثنا عن الربيع قريبة جدا قال ابو بكر اسرائيل اولى بهذا الاسناد من ابي الربيع. سمعت ابا موسى يقول كان عبد الرحمن مهديا يصحح احاديث اسرائيل عن ابي اسحاق وقال انما - [01:11:26](#)

ما فاتني من الحديث من حديث عن ابي اسحاق اتكالا مني على اسرائيل قال حدثنا محمد ابن اعمال قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن وقال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل قيل يا رسول الله هل - [01:11:45](#) ايها الخلق ربنا يوم القيامة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه من شاء ان يراه فقالوا يا رسول الله فكيف يراه الحكم مع كثرتهم؟ والله واحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم الشمس في يوم في يوم صحو لا ريم دونها؟ انتم ضارون في رؤيتها؟ قالوا لا يا رسول الله - [01:12:02](#)



قال أرايتم القمر ليلة البدر لا ريب دونه؟ هل تضارون برؤيته؟ قالوا لا. قال انكم لتضارون برؤيته كما لا تضارون برؤيتهما قال ابو بكر  
انما امنيت هذا الخبر مرسلان بعض الجهمية ادعى بان الحسن كان يقول ان الزيادة الحسنى - [01:12:24](#)  
الزيادة الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف. تمويها على بعض الرعاع ان الحسنة كان ينكر رؤية الرب عز وجل. ففي رواية عرف  
عن الحسن بيان انه كان مؤمنا مصدقا بقلبه مصرا بلسانه ان المؤمنين يرون خالقهم في - [01:12:42](#)  
لا يضارون برؤيته كما لا يضارون برؤية الشمس والقمر في الدنيا اذا لم يكن دونهما غيب. الحسنة المقصود بها حسن فرصة اني اكون  
سعيد هنا معلوم ان ابو سعيد لما يفسر الزيادة بالعشرة بالحسنة بعشر امثالها ونحو ذلك. هذا ليس تخصيصا - [01:13:00](#)  
للكليان وانما هذا من الافراد الدالة عليها الكلمة والنبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة في النظر الى وجه الله وهو من الزيادة ولما  
يرفع الله عز وجل درجة المؤمن في الجنة فهذا من الزيادة - [01:13:23](#)  
فلا يجوز الاستدلال بقول احد من السلف في تفسير الزيادة بغير النظر ان هذا يعني لا يرى هذا القول لا هذا تفسير للفرد ببعض  
عباراته. هذا لو ثبت لا ولو ان علمنا بان هذا كان قول الحسن - [01:13:39](#)  
نعم. فان بحر ابن نصر ابن سابق الخولاني حدثنا قال حدثنا اسد اسد يعني ابن موسى قال حدثني المبارك ابن فضالة عن  
الحسنة في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة ولا الناظرة حسنة حسنها الله بالنظر الى ربها وحق لها ان - [01:14:01](#)  
تنظر وهي تنظر الى ربها. الله اكبر وعلى حدودنا ثم جنادة وعلى حدثنا وكيع عن ابي بكر الهذلي عن ابي تميمه وهو العجيمي. عن ابي  
موسى وهو الاشعري للذين احسنوا - [01:14:20](#)  
قال الجنة والزيادة قال النظر الى الله عز وجل وعلى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله للذين  
احسنوا الحسنى الحسنى الجنة واذا ربياد فيما بلغنا النظر الى وجه الله - [01:14:34](#)  
عز وجل وعلى حبيبنا محمد ابن معمر قال لنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال ذكر لنا ان  
المؤمنين اذا دخلوا الجنة مناد ان الله تبارك وتعالى وعدكم الحسنى وهي الجنة. واما ازدياد زياد فينظر الى وجه الرحمن. قال الله  
تبارك وتعالى - [01:14:49](#)  
يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. قال ابو بكر فاسمعوا الان خبرا ثابتا صحيحا من جهة اللحنة. يدل على ان المؤمنين يرون خالقهم بعد  
الموت وانهم لا يرونه قبل الممات. ولو كان معنى قوله لندركه الابصار على ما تتوهمه الجهمية المعطلة. الذين يجهلون لغة - [01:15:11](#)  
العرب فلا يفرقون بين النظر وبين الادراك لكان معنى قومه الابصار اي انصار اهل الدنيا قبل الممات. يعني لا تدركوا طب لو ثبتت هذه  
الاية لك آآ في استدلال الجهمية في انه انها تدل على عموم النفي لكان - [01:15:31](#)  
عموم الرؤية لكان الواجب عليهم ان يقولوا بعموم في الدنيا لان آيات اخرى دلت على رؤية الله عز وجل فلماذا جعلوها عامة في  
الدنيا والخرة حتى قال الزمخشري في قوله جل وعلا لن تراني قال فافاد التأبيد - [01:15:51](#)  
ولهذا قال ابن مالك رحمه الله قياسيته ردا على مثل هذا القول قال ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقوله اردد وسواه اردد هذا يرد على  
المعتزل الذي يقول لن تفيد التعبير. من قال لك لن تفيد التعبير - [01:16:14](#)  
في مواضع كثيرة لن تفيد النفي ولا تفيد التأمين وان افادت الامل فانها لا تفيد الابد اليس كذلك؟ نعم وحدثنا احمد بن عبد الجبار بن  
وهب قال حدثني عمي قال اخبرني يونس ابن يزيد عن عوائل الخرساني عن يحيى ابن ابي عمر السيباني - [01:16:35](#)  
تحدث عن عمل الحضرمي عن اهل من اهل حمص عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوما وكان اكثر خطبته ترغيبته ذكرى الدجال فحذرناه يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته فذكر الحديث بطوله خرجته في كتاب الفتن  
وقال فيكم - [01:17:02](#)  
خبر فيقول يعني الدجال انا نبي ولا نبي بعدي. قال ثم يثني فيقول انا ربكم وهو اعور وربكم ليس باعور. ولن تروا ربك ترى ربكم  
حتى تموتوا. وذكر الحديث بطوله. قال ابو بكر في قوله لن تروا ربكم حتى تموتوا دلالة واضحة. وذكر الحديث - [01:17:22](#)  
الجواز ابو عبد الله. ولن تروا ربكم تفسر اية لن تراني تفسر آيات لا تدركه الابصار يعني في الدنيا نعم قال حدثنا محمد ابن منصور

الجواز ابو عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن عيسى الزهري قال حدثنا عبدالرحمن ابن المغيرة ابن عبدالرحمن قال حدثنا عبدالرحمن -  
[01:17:42](#)

ابن عياش الانصاري ثم السمعي عن دلهم بن الاسود بن عبدالله عن ابيه عن عمه لقيض بن عامر انه خرج واحدا الى رسول الله صلى  
الله عليه ومعه نهيب ابن عاصم ابن مالك ابن المنتفق. قال فقد ان المدينة لانساح رجب فصلينا معهم صلاة الغداة. فقال رسول -  
[01:18:09](#)

الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا. فقال ايها الناس اني قد خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام. الا لنسمعكم فهل من امرئ بعثه  
قومه؟ يعني هو عندنا الا لتصبحك - [01:18:29](#)

هذا يعني اقرب للمعنى يقول خبأت لكم صوتي منذ اربعة ايام ها الا لا مر معنا في السنة قال ما خبأت اه لكم صوتي منذ اربعة ايام الا  
لبسها ما في مشكلة اذا كان انا يكون بدون ماء في السابق - [01:18:44](#)

اذا ما في ما يخلص تقوله فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعله ان يلهيه - [01:19:06](#)

حديث نفسه او حديث صاحبه او توجيهه الضلالة. الا اني مسئول هل بلغت؟ هل اسمعوا تعيشوا؟ الا اسمعوا تعيشوا الا اجلسوا الا  
اجلسوا ودرس الناس وقمت انا وصاحبي حتى اذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله اني سائلك عن حاجتي فلا تعدلن علي -

[01:19:22](#)

قال قلت يا رسول الله هل عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمرو فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم اني ابتغي سقف سقطه سقط يعني  
انزال من قدره ان العالم اذا سئل عن شيء ولم يعلمه فهذا عند الناس - [01:19:42](#)

بعض الناس دلالة على انه يعني يسقط من عيون الناس نعم فقال ظن ربك بمفاتيح خمس من الغيم لا يعلمهن الا الله. و اشار بيده  
فقلت وما هن يا رسول الله؟ قال علم المنية قد علم متى منية احدكم ولا تعلمونه. وعلم يوم الغيث يشرف عليه عليكم ازيد -

[01:20:03](#)

مشفقين فيظل يضحك قد علم ان غيركم قريب قال لقيط فقلت يا رسول الله ينفع خيركم خيركم او خيركم. قال لقيط فقلت يا  
رسول الله لن نعدل من رب يضحك خيرا يا رسول الله - [01:20:28](#)

قال وعلم وعلم ما في غد قد علم ما انتم ما انت طاعم غدا لا ولا تعلمه وعلم يوم وعلم يوم الساعة قال واحسبه ذكر ما في الارحام.  
قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم. وما تعلم فان من قبيل - [01:20:49](#)

لا يصدقون لا يصدقون تصديقنا احدا احدا ان شاء الله فان من القبيل لا يصدقون تصديقنا احدا. احدا من مدح الجنة. يعني لا  
يصدقون احدا كما يصدقوننا نعم. يعني قومنا لهم ثقة فينا فلا يصدقون احدا كما يصدقون له. تصديقنا - [01:21:10](#)

فانا من قبيل لا يصدقون تصديقنا احدا من مدحج التي تدنوا اليها وخسع من الذي تواليها وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبسون ما  
لبثتم ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم ثم تلبسون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة وادعموا الهي كما - [01:21:35](#)

على ظهرها شيئا الا مات. والملائكة الذين مع ربك دخلت الارض فارسل السماء تهضب من تحت العرش. فالامر الهي ما على ظهرها من  
مصرع قديم ولا مدخل ميت الا شقت القبر عنه - [01:21:54](#)

حتى يخلقه من قبل رأسه ويستوي جالسا يقول ربك ما هي؟ يقول يا ربي امس اليوم لعهدك بالحياة يحسبه حديثا لاهله قلت يا  
رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلا والسباح؟ قال انبئك بمثل ذاك ذلك في الاء الله. الارض اشرفت - [01:22:10](#)

بذرة بالية فقلت لا فقلت لا تحيا ابدًا فارشد ربك عليها السماء ثم فلم تلبث عنها الا اياما حتى اشرفت عليها فاذا هي شربة واحدة.  
لعمر الهي فله يقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض. فتخرجون من الاصوات - [01:22:33](#)

ومن مصارعكم تنظرون اليه وينظر اليكم الاسواق يعني القبور قال اشرفت عليها مذرة بالية العرب تقول بيت وبر ومدى. ها؟ ماذا لا  
انت؟ مثل هنا التراب يعني قديمة جافة لا شيء فيها - [01:22:53](#)

قال قلت يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن منك الارض؟ ننظر اليه وينظر الينا. مم. قال انبك بمثل ذلك في الاء الله. الشمس والقمر رؤية منه صغيرة ترونها في ساعة واحدة وتريانكم ترونهما في ساعة واحدة وتريانكم فلا تضامون فلا تضامون في - 01:23:22

والعمر الهك له على ان يراكم وترونه اقدر منهما على ان يريانكم وترونهما الان يراكم وترونه اقدر منهما الى ان يعانكم وترونهما له. قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا اذا لقيناه؟ قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى عليه من - 01:23:42 فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء وينضح بها قبلكم فلعمر الهي كما تخطى وجه واحد منكم منها قطرة. واما المؤمن فتضع وجهه مثل الريقة البيضاء. واما الكافر فتخطبه مثل الحوم الحمم الحمم الاسود - 01:24:07

فلا ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم فيمر على اثره الصالحون. او قال ينصرف على اثره الصالحون. قال فيسلكون جسرا من النار يقع احدكم الجمرة ويقول حسب فيقول ربه او انى - 01:24:26 قال فتطمعون على حوض حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم على اظمانا هلل والله ما رأيتها قط فالعام الهي كما يبسط او قال يسقط واحد منكم الا وقع عليها قدح يطهره من الطوف - 01:24:43

والبول والاذى وتخلص الشمس والقمر او قال تحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا. فقلت يا رسول الله فبنا نبصر يومئذ قال بمثل بصرك ساعتك هذه وذلك في يوم اشرقت الارض وواجهت الجبال - 01:25:00

قال قلت يا رسول الله فيما نجازى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال الحسنة بعشر امثالها وسيد مثلها او يغفر او يغفر. قال قلت يا رسول الله اما الجنة وما النار؟ قال لعمرو الهي كأن للجنة ابوابا ما منهن بابان الا بينهما مسيرة واحد وسبعين - 01:25:16

عاما وان لله ما منهن بابان الا بينهما مسيرة سبعين عاما. قلت يا رسول الله ما يطلع من الجنة؟ قال الابواب ما بين مصراعي الباب كما بين مكة وعدن هذا المصراعين. واما ما بين الباب والباب هنا جاء في الحديث لو صح سبعين عاما مسيرة سبعين عاما - 01:25:36 قال قلت يا رسول الله ما يطلع من الجنة؟ قال انهار من غسل مصفى وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من كأس ما لها صداع ولا ندامة وماء غير اسيا وفاكهة والعمر الهي كما تعلمون ما تعلمون. وخير من مثله معه وازواج مطهرة. قلت يا رسول الله او - 01:25:59 لنا فيها ازواج منهن او منهن مصلحات اولنا ازواج منهم او منهن المصلح منهم ادراج الجنة او منهن مصلحاتها من اهل الدنيا قال الصالحات للصالحين تلذذونهن مثل لذاذكم في الدنيا - 01:26:20

ويندندكم غير ان ذا لا توالوا قلت يا رسول الله هذا اقصى ما نحن بالغون ومتتهون اليه قلت يا رسول الله على ابايعك؟ قال فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وسيان المشركين ان الله لا يغفر ان - 01:26:41

به الها غيرا. فقلت وان لنا ما بين المشرق والمغرب. تفضل وبسط اصابعه مشترك شيئا لا يعطيني فقلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني على امرئ الا نفسه. قال ذلك لك حل منها حيث شئت ولا يجني عليك الا نفسك. فبايعناه ثم انصرفنا - 01:27:00 فقال ها ان بيني ها ان ديني ها ان دين ثلاثا لمن يقرؤني حديثا لانهم لانهم من اتقى الناس لله في في الاول والاخر وقال كعب بن خداري احد بني بكر بن كلاب من هم يا رسول الله؟ فقال بنو المنتفق اهل ذلك منهم فاقبلت عليه - 01:27:28

فقلت يا رسول الله هل لاحد ممن مضى منا في جاهليته من خير؟ فقال رجل من عرض قريش والله ان اباك المنتفق في النار قال فكأنه وقع حرا بين بين جلدي - 01:27:51

بين جلد وجهه ولحمه مما قال لابييه على رؤوس الناس فاهمنت ان اقول وابوك يا رسول الله ثم نظرت فاذا الاخرى اجمل فقلت واهلك يا رسول الله قال واهلي لعمر الله حيث ما اتيت عليه من قبل قبر قرشي او عامري مشرك فقل ارسلني اليك محمد فابشر بما يسوؤك - 01:28:07

تجر على وجهك وبطنك في النار. فقلت فما فعل ذلك بهم يا رسول الله؟ وكانوا على عمل لا يحسنون الا اياه. وكانوا يحسبونه مصلحين قال ذلك بان الله بعث في اخر كل سبع في اخر كل سبع مم نبيا ومن اطاع نبيه كان من المهتدين ومن اعطى نبيه كان من - 01:28:29

قال ابو بكر محمد ابن اسحاق معنى قوله غير الا توالوا اي لا تشتهون الولد. لان في خبر ابي الصديق الناجي عن ابي اه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى احدكم الولد بالجنة كان حمله ووضع وسنه في ساعة واحدة - [01:28:50](#)

هذا الحديث كما تعلمون مسند ضعيف وقد صححه جمع من اهل العلم منه ابن القيم صنيع ابن خزيمة يدل على هذا لانه اشترط معنا في اول الكتاب انه لا يحتج الا بما صح عنده. نعم - [01:29:10](#)

الثاني حسن بلشنا هالولد نعم والله عز وجل قد اعلم ان لاهل الجنة فيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين ومحاول ان يشتهي المشتهي في الجنة ولدا فلا يعطى شهوته والله لا يخلف الميعاد - [01:29:30](#)

والاولاد بالدنيا قد يكونوا على غير شهوة الوالدين. فاما في الجنة فلا يكون لاحد منهم ولد الا ان يشتهي. فيعطى شهوته على قدر ما وعد ربنا ان لهم فيها ما تشتهي انفسهم. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم لذة النظر الى وجهه الكريم. وان يرزقنا واياكم انفسنا - [01:29:54](#)

ان شاء الله في المجلس العاشر ان شاء الله صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:30:14](#)